[26] لا والله يا أبا محمد ما ذاك إلينا، وما هو إلا إلى الله عزوجل ينزل واحد بعد واحد (1). 45 - كش: جعفر بن أحمد بن أيوب، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي نجيح، عن الفيض بن المختار، وعنه عن علي بن إسماعيل، عن أبي نجيح، عن الفيض قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ما تقول في الارض أتقبلها من السلطان ثم أو اجرها آخرين، على أن ما أخرج الله منها من شئ كان لي من ذلك النصف أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر ؟ قال: لا بأس قال له إسماعيل ابنه يا أبة لم تحفظ قال: فقال: يا بني أو ليس كذلك اعامل أكرتي ؟ إني كثيرا ما أقول لك الزمني فلا تفعل، فقام إسماعيل فخرج. فقلت: جعلت فداك وما على إسماعيل أن لا يلزمك إذا كنت أفضيت إليه الاشياء من بعدك كما افضيت إليك بعد أبيك ؟ قال: فقال: يا فيض إن إسماعيل ليس كأنا من أبي، قلت: جعلت فداك فقد كنا لانشك أن الرحال تنحط إليه من بعدك، وقد قلت فيه ما قلت ؟ فان كان ما نخاف وأسأل الله العافية فالى من ؟ قال: فأمسك عني فقبلت ركبته وقلت: ارحم سيدي فانما هي النار، وإني والله لو طمعت أن أموت قبلك لما باليت، ولكني أخاف البقاء بعدك، فقال لي: مكانك ثم قام إلى ستر في البيت فرفعه فدخل ثم مكث قليلا ثم صاح: يا فيض ادخل فدخلت فإذا هو في المسجد قد صلى فيه وانحرف عن القبلة فجلست بين يديه فدخل إليه أبو الحسن عليه السلام وهو يومئذ خماسي وفي يده درة (2) فأقعده على فخذه فقال له: بأبي أنت وامي ما هذه المخفقة (3) بيدك ؟ قال: مررت بعلي أخي وهي في يده يضرب بهيمة فانتزعتها من يده. فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا فيض إن رسول الله صلى الله عليه وآله افضيت إليه صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام فائتمن عليها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام، وائتمن عليها علي عليه السلام

_____ (1) نفس المصدر ج 10 باب 1 ص 138. (2) الدرة: بالكسر والتشديد السوط يضرب به. (3) المخفقة: هي الدرة يضرب بها، وقيل: سوط من خشب. _____